مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر

مقدمة مقال عن صلاة الجمعة

أرسل الله تعالى الكثير من الأنبياء والرسل إلى الأمم المختلفة عبر الأزمان وقد جعل لكل أمّة من هذه الأمم مناسكاً وشعائر وفضائل ميزها بها عن غيرها من الأمم ثمّ بعث الله نبيه المصطفى صلّى الله عليه وسلّم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّه وجعل دين الإسلام هو خاتمة الأديان وأعظمها، وقد شرع فيه للمسلمين العديد من الشعائر العظيمة والفضائل الثمينة التي تهدي صاحبها إلى النعيم وتصرف وجهه عن الجحيم، ومن أعظم الشعائر التي فرضها الله على أمّة الإسلام هي صلاة الجمعة والتي سنتكلم عليها بالتفصيل في مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر.

مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر

صلاة الجمعة هي أعظم الصلوات المكتوبة وأعلاها مكانةً وأكثرها أجراً وأغلظها حسرةً على من يفرط بها، ونظراً لأهمّية هذه الصلاة وأهمية الإلمام بمعناها وشروطها وآدابها وكيفية أدائها سندرج لكم آتياً مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر:

تعريف صلاة الجمعة لغة واصطلاحاً

الصلاة في اللغة الدعاء، قال تعالى " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" والمقصود من الصلاة هنا الدعاء، وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم " إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فإنْ كانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وإنْ كانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ." والمقصود بقوله صلّى الله عليه وسلّم فليصلّ أي فلْيَدْعُ لأهلِ البَيتِ بالخيرِ والبركةِ ويَشتغِلْ بالدُّعاءِ لهم. والصلاة من الله الثناء، ومن الملائكة الدعاء، قال تعالى:" إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"

وأمّا اصطلاحاً فالصلاة نوعٌ من أنواع العبادات وهي عبارةٌ عن مجموعة من الأقوال والأفعال المخصصة التي يقولها العبد ويؤديها في وقتها المخصص والتي تفتتح بالتكبير وتختم بالتسليم، وتمّت تسميتها بالصلاة لاشتمالها على الدعاء، وصلاة الجمعة ركعتان تصلى في يوم الجمعة في وقت صلاة الظهر وتسبقها خطبتان يتخللها الكثير من الحمد والثناء على الله والدعاء والصلاة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

حكم صلاة الجمعة

وهي فرض عين على كل مكلف قادر مستكمل لشروطها، ودليل فرضها من كتاب الله قوله تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ"، وأما السنة فمنها قوله صلى الله عليه وسلم" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ، ثُمَّ آمُرَ بالصَّلَاةِ فيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إلى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عليهم بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لو يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ العِشَاءَ."

وقد شدد الإسلام على أهمية صلاة الجمعة وضرورة الالتزام بها المحافظة على أدائها وعدم التفريط بها، كما أغلظ على المتهاونين فيها والتاركين لها والغافلين عنها فعن ابن مسعود رضي الله عنه " أنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، قالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ: لقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ علَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ." وعن عبدالله بن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما: " أنَّهُما سَمِعا رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يقولُ علَى أعْوادِ مِنْبَرِهِ: لَيَنْتَهِينَّ أقْوامٌ عن ودْعِهِمُ الجُمُعاتِ، أوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ علَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكونُنَّ مِنَ الغافِلِينَ." وقوله صلّى الله عليه وسلّم: " مَن ترَكَ الجمعةَ ثلاثَ مرَّاتٍ تهاونًا بها، طبَعَ اللهُ على قلْبِه."

شروط وجوب صلاة الجمعة

إن الشروط التي تتطلبها صلاة الجمعة هي نفسها الشروط التي تكون في غيرها من الصلوات المفروضة، إلا أن لصلاة الجمعة بعض الشروط التي تنفرد بها عن سائر الصلوات وهذه الشروط هي:

- الذكورة: فلا تجب صلاة الجمعة على الأنثى، ولكن إذا صلت المرأة الجمعة فإنها تصح وتجزئها عن صلاة الظهر.
- الإقامة: فلا تشترط صلاة الجمعة على المسافر، وإنما تجب على المقيم الذي تقام الصلاة في محل إقامته أو في مكانٍ متصل به بحيث لا يشق عليه الذهاب إليه، وأن يكون آمناً في البلد الذي يعيش فيه.
- الحرية: فلا تجب صلاة الجمعة على الرق أو العبد، ولكن إذا حضرها وصلاها فإنها تصح منه.
- الصحة: ومن الأعذار التي يباح بها الغياب عن الجمعة المرض وعدم القدرة والخوف من الضرر.
- الأمان: ألا يخاف العبد من ظلم ظالم نتيجة ذهابه إلى الجمعة، وكذلك في حال وجود خطر على العرض أو النفس.

شروط أداء صلاة الجمعة

وبعد أن تعرفنا على شروط وجوب صلاة الجمعة وعرفنا على من تجب ولمن يباح التغيب عن صلاة الجمعة سنتكلم في هذه الفقرة عن شروط أداء صلاة الجمعة والتي تجدونها فيما يأتي:

- الخطبة: فالخطبة جزءٌ لا يتجزأ من صلاة الجمعة، وعندما أمر الله تعالى عباده بالسعي إلى صلاة الجمعة كان ذلك لسماع الخطبة ثمّ تأدية الصلاة، ولم يصلِّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جمعةً بدون خطبة وذلك دليلٌ على اشتراط الخطبة لصحة صلاة الجمعة.
- أن تكون الخطبة قبل الصلاة وأن يخطب الإمام وهو قائم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً.
- الاستماع للخطبة وعدم اللغو بها، قال صلّى الله عليه وسلّم: " من قال لصاحبِه يومَ الجمعةِ ، و الإمامُ يخطبُ : أَنْصِتْ ، فقد لغا"، ولكن يجوز الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتشميت العاطس وردّ السلام لأن رد السلام فرض والاستماع سنة.
- الجماعة: فالجمعة على تصح إلا بالجماعة وكان ذلك باتفاق الأئمة ولكن الأئمة اختلفوا في شروط هذه الجماعة وعدد الجماعة التي لا تصح الجمعة إلا بهم، وهو عند أب حنيفة رحمه الله تعالى ثلاثة نفر سوى الإمام، ولا يكتمل نصاب الجماعة بالصبيان أو النساء أو العبيد أو المسافر،

آداب صلاة الجمعة

يوم الجمعة يومٌ عظيم وصلاة الجمعة شعيرةٌ عظيمةٌ من شعائر الله عزّ وجلّ، وتعظيم شعائر الله من تقوى القلوب، لذلك فإننا يجب أن نعظم هذه الشعيرة العظيمة وأن نلتزم بالآداب العامة التي أوصى بها الله ورسوله صلّى الله عليه وسلّم ومن آداب يوم الجمعة وصلاة الجمعة ما يأتي:

- الاغتسال قبل الذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة.
- لبس أجمل الثياب وأحسنها والتطيب.
- الإبكار في الذهاب إلى المسجد والسير بهدوء ووقار وخضوع لله تعالى.
- الجلوس في المسجد في المكان الذي ينتهي به وعدم تخطي الرقاب.
- الإنصات بخشوع للخطبة وعدم اللغو.
- الإنفاق والتصدق وتلاوة القرآن والإكثار من الأعمال الصالحة.
- الإكثار من ذكر الله والصلاة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في يوم الجمعة وفي صلاة الجمعة.
- الإكثار من الدعاء، فيوم الجمعة خير الأيام التي يستجاب فيها الدعاء وساعة الجمعة ترجى أن تكون هي ساعة الاستجابة.

دعاء خطبة الجمعة قبل الصلاة

ومن خلال مرورنا على صلاة الجمعة وآدابها وأحكامها كان لا بدّ لنا من أن نمرّ على دعاء خطبة الجمعة قبل الصلاة، فمن المعروف في صلاة الجمعة أن الإمام يخطب خطبتين خطبةً طويلة وأخرى قصيرة، ثمّ يختتم هاتين الخطبتين بالدعاء فيدعو بما يفتح الله عليه ويأمّن السامعون من بعده ثمّ تقام الصلاة، وفي السطور الآتية سندرج لكم نموذجاً للدعاء الذي يدعوا به الأئمة في يوم الجمعة:

اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنك يا مولانا سميعٌ قريبٌ مجيبٌ للدعوات، اللهم أرنا الحقّ حقّاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك يا إلهي عمّن سواك، ردّنا إلى دينك ردّاً جميلاً، ردّنا إلى قرآنك ردّاً جميلاً، ردّنا إلى سنّة نبيّك المصطفى محمد صلّى الله عليه وسلّم ردّاً جميلاً، ربنا إننا ظلمنا أنفسنا ظلماً كثيراً كبيراً ولن يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لنا مغفرةً من عندك وارحمنا إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تُـهون به علينا مصائب الدنيا، ومتّعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا أبداً ما أحييتنا واجعله الوارث مِنّـا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانـا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلّط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعينٍ واجعلنا للمتقين إماماً وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

فضل صلاة الجمعة

صلاة الجمعة هي أكبر الصلوات فضلاً وأعظمها قدراً وأعلاها مكانةً لمن التزم بها وأداها، وأكثرها حسرةً وندامةً على من فرط بها وتهاون في آدائها، وقد خص الله تعالى أمة الإسلام بيوم الجمعة تكريماً لهم وجعل فيه الكثير من الفضائل العظيمة والمغانم الثمينة ومنها صلاة الجمعة التي ورد الكثير من الأحاديث النبوية في فضلها، وفي هذه الفقرة سندرج لكم أحاديث نبوية عن فضل يوم الجمعة وصلاة الجمعة:

- "من اغتَسلَ يومَ الجمُعةِ ولبسَ مِن أحسَنِ ثيابِهِ ، ومَسَّ مِن طيبٍ إن كانَ عندَهُ ، ثمَّ أتى الجمُعةَ فلم يتخطَّ أعناقَ النَّاسِ ، ثمَّ صلَّى ما كَتبَ اللَّهُ لَهُ ، ثمَّ أنصتَ إذا خرجَ إمامُهُ حتَّى يفرُغَ مِن صلاتِهِ كانَت كفَّارةً لما بينَها وبينَ جمعتِهِ الَّتي قبلَها ويقولُ أبو هُرَيْرةِ : وزِيادةُ ثلاثةُ أيَّامٍ إنَّ الحسَنةَ بعشرِ أمثالِها"
- "مَنِ اغْتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ بَدَنَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ بَقَرَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ كَبْشًا أقْرَنَ، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ دَجَاجَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الخَامِسَةِ، فَكَأَنَّما قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإذَا خَرَجَ الإمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ."
- إنَّ يومَ الجمعةِ سيِّدُ الأيَّامِ ، وأعظمُها عندَ اللهِ ، وَهوَ أعظمُ عندَ اللهِ من يومِ الأضحى ويومِ الفطرِ ، فيهِ خمسُ خلالٍ : خلقَ اللَّهُ فيهِ آدمَ ، وأَهبطَ اللَّهُ فيهِ آدمَ إلى الأرضِ ، وفيهِ توفَّى اللَّهُ آدمَ ، وفيهِ ساعةٌ لاَ يسألُ اللَّهَ فيها العبدُ شيئًا إلاَّ أعطاهُ ، ما لم يسأل حرامًا ، وفيهِ تقومُ السَّاعةُ ، ما من ملَكٍ مقرَّبٍ ، ولاَ سماءٍ ، ولاَ أرضٍ ، ولاَ رياحٍ ، ولاَ جبالٍ ، ولاَ بحرٍ ، إلاَّ هنَّ يشفقنَ من يومِ الجمعةِ.
- " أضَلَّ اللَّهُ عَنِ الجُمُعَةِ مَن كانَ قَبْلَنا، فَكانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وكانَ لِلنَّصارَى يَوْمُ الأحَدِ، فَجاءَ اللَّهُ بنا فَهَدانا اللَّهُ لِيَومِ الجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الجُمُعَةَ، والسَّبْتَ، والأحَدَ، وكَذلكَ هُمْ تَبَعٌ لنا يَومَ القِيامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِن أهْلِ الدُّنْيا، والأوَّلُونَ يَومَ القِيامَةِ، المَقْضِيُّ لهمْ قَبْلَ الخَلائِقِ. وفي روايَةٍ: المَقْضِيُّ بيْنَهُمْ. [وفي رواية]: هُدِينا إلى الجُمُعَةِ، وأَضَلَّ اللَّهُ عَنْها مَن كانَ قَبْلَنا."

خاتمة مقال عن صلاة الجمعة

وبهذا نصل إلى نهاية هذا المقال الذي حمل عنوان مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر وقد تعرفنا سوياً في هذا المقال على شعيرةٍ من أعظم الشعائر التي فرضها الله على المسلمين، وبيّنا لكم حكم صلاة الجمعة وشروط آدائها وصحتها وبعضاً من الآداب التي يجب الالتزام بها في يوم الجمعة وصلاة الجمعة، وختمنا لكم هذا المقال بدعاء خطبة الجمعة قبل الصلاة.